

**Demographic, social, housing and economic characteristics  
of widowed women in Shatt al-Arab city for the year 2020  
(A study in population geography)**

- Researcher: Tahani Tawfiq Yousif Al-Jabri  
University of Basrah / College of Arts  
E-mail: [tuna828282@gmail.com](mailto:tuna828282@gmail.com)

- Prof. Dr. Adnan A'nad Ghayadh Al-A'kaili  
University of Basrah / College of Arts  
E-mail: [Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq](mailto:Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq)

**Abstract:**

In the twentieth century, the world witnessed a significant increase in the number of widowed women as a result of several factors (political, economic and security). These factors played a role in the variation of the number of widows in all cities of the world, including Iraqi cities. This paper deals with a study of the real situation of widows in the city of Shatt al-Arab for the year 2020 in order to identify and study this phenomenon from a demographic housing point of view in the city. The researcher depended on researches, studies and library sources, as well as a field survey. Questionnaire was also conducted by organizing (541) forms distributed to residential neighborhoods in the city of (100%) of the total widows in the city.

**Key words:** Widowhood, Widow, Marital status, Shatt Al-Arab city,  
Residential Quarters

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان) (\*)

أ.د. عدنان عناد غياض العكيلي

E-mail: [Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq](mailto:Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq)

الباحثة : تهاني توفيق يوسف الجابري

E-mail: [tuna828282@gmail.com](mailto:tuna828282@gmail.com)

جامعة البصرة / كلية الآداب

### الملخص :

شهد العالم في القرن العشرين زيادة كبيرة في أعداد النساء المترملات نتيجة لعدة عوامل ( سياسية واقتصادية وأمنية ) وقد أدت هذه العوامل دورا في تقليص أعداد المترملات في عموم مدن العالم ومنها المدن العراقية .

يتناول هذا البحث دراسة واقع حال المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠ بغية التعرف على هذه الظاهرة ودراستها من وجها نظر سكانية ، واعتمدت الباحثة على البحوث والدراسات والمصادر المكتوبة ، فضلا عن المسح الميداني ، وتم إجراء استبيان من خلال تنظيم (٥٤١) استمارة وزعت على الأحياء السكنية في المدينة بنسبة (١٠٠٪) من أجمالي المترملات في المدينة .

**الكلمات المفتاحية :** الترمل ، الأرملة ، الحالة الزواجية ، مدينة شط العرب ، الأحياء السكنية .

\* بحث مستقل من رسالة الماجستير الموسومة : تحليل مكاني لظاهرة المترملات في مدينة شط العرب (دراسة في جغرافية السكان)

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### المقدمة:

شغلت قضايا المرأة اهتماما خاصا في العقد الأخير من القرن العشرين وذلك من أجل رفع مستواها الثقافي والاجتماعي والسياسي ، مع إظهار أهمية الدور الذي تقوم به ، سواء داخل الأسرة او داخل المجتمع ، وقد كان للظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للمجتمعات العربية عامة والمجتمع العراقي خاصة دورا في توجيهه مزيد من الاهتمام ببعض الفئات التي تعاني بشكل اكبر ، ومنهن النساء ، وذلك من خلال منحها مزيدا من القوة والقدرة على مواجهة احتياجاتها داخل مجتمعها بما يسمح لها بالتفاعل الايجابي والبناء داخله ، والترمل ظاهرة ترتبط بعامل الوفاة ، يخضع مجتمع الأرامل الى جملة من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي لها تأثيراتها المباشرة على الأرملة ، فالخصائص الديموغرافية تتمثل بأعمار الأرامل عند الترمل وأعمارهن الحالية وكذلك الخصائص الاجتماعية المتعلقة بالمستوى التعليمي للأرملة وكذلك الحالة الزواجية من حيث عدد مرات الزواج قبل الترمل ، فضلا عن الخصائص الاقتصادية من حيث المهنة ومستوى الدخل ، وقد خصص هذا البحث لدراسة أهم الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والسكنية والاقتصادية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠.

### مشكلة البحث:

- هل يوجد تباين في الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب ؟
- ما مدى تأثير هذه الخصائص في حياة الأرملة وأسرتها ؟

### فرضية البحث:

- يوجد تباين واضح في أعداد النساء المترملات في مدينة شط العرب وهذا ما يفسر تباين الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والسكنية والاقتصادية للنساء المترملات في مدينة شط العرب.
- تؤدي الخصائص السكانية دورا كبيرا في حياة الأرملة وأسرتها .

### هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة الى التعرف على حالات الترمل لدى النساء في مدينة شط العرب ، وتفاوت مستوياتها لاختلاف بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والسكنية والاقتصادية .

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### المناهج المستخدمة في البحث:

لغرض الحصول على المعلومات الضرورية لتعطية الجوانب النظرية والعملية لهذا البحث ، فقد اعتمدت الباحثة على البحوث والدراسات والمصادر المكتبة ، والمقابلات الشخصية وبيانات من دائرة الرعاية الاجتماعية في المدينة ، معتمدة على المنهج التحليلي المقترن بالمنهج الوصفي لتحديد البيانات المكانية ، واعتمدت على الدراسة الميدانية والإحصاءات الرسمية الصادرة من دائرة الرعاية الاجتماعية والتي اشارت الى وجود ٣٦٠ أرملة مثبطة ضمن قاعدة بياناتهم وبالتالي تم توزيع ٧٥٠ استثماراً بطريقة العينة العشوائية وتم الحصول على ٥٤١ استثماراً استثماراً واستبعاد ٢٠٩ استثماراً وذلك لنقص البيانات فيها فضلاً عن استبعاد الاستثمارات التالفة وعليه حفقت الدراسة وجود اعداد اكبر من الاحصائية الرسمية وهذا الشيء طبيعي لأن اغلب المترملات ليس لديهن الرغبة في التسجيل في دائرة الرعاية الاجتماعية وهذا ما يفسر اختلاف اعداد المترملات بين الاحصائية الرسمية وما تم الحصول عليه من استثماراً الاستثماراً وزرعت على الأحياء السكنية في المدينة بنسبة (١٠٠%) من إجمالي المترملات في مدينة شط العرب ، واجري هذا الاستبيان عام (٢٠٢٠).

### حدود منطقة الدراسة :

مدينة شط العرب هي إحدى مدن قضاء شط العرب ، الذي هو أحد أقضية محافظة البصرة ، ويمكن تحديد منطقة الدراسة مكانيًا بحدود خريطة التصميم الأساس لمدينة شط العرب ، اذ تقع فلكياً بين دائريتي عرض (٤٩.٤٠ - ٣٠.٤٠) - (٣٠ - ٣٢.٤٠) شمالاً وقوسي طول (٤٧ - ٥٢.١٠) - (٤٧) شرقاً ، وهي تمثل المركز الإداري لقضاء شط العرب الواقعة في الجزء الغربي منه والشمالي من محافظة البصرة ، فيحدها من جهة الشمال قرية نهر حسن وجنوباً قرية الصالحية وشرقاً الشارع الدولي وغرباً نهر شط العرب ، وتتكون من (١٦) حياً سكنياً خريطة (١) ، يبلغ عدد سكانها بحسب التقديرات السكانية لعام ٢٠٢٠ نحو ٧٤٢٢١ نسمة يتوزعون على مساحة المدينة البالغة (٩.٢) كم<sup>٢</sup> بنسبة (٤٠٠.٤%) من مساحة القضاء البالغة (٢٠٥٥) كم<sup>٢</sup>.

### المفاهيم والمصطلحات:

١- الترمل لغويًا : تَرَمَلَ : تَرَمَلَ ، ترملت المرأة : مات زوجها ، تَرَمَلَ : ماتت زوجته ، ترمل الشيء : تلطّخ به<sup>(١)</sup>.

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

٢- الأرملة : فالأرملة هي المرأة التي يتوفى زوجها بسبب مرضه او الاستشهاد في الحرب أو تعرضه إلى حادث مفاجئ يؤدي إلى وفاته ، مما يتربّ تغيير الدور الاجتماعي للزوجة فيقع عليها عبء مضاف إلى المسؤولية التي تحملها في حياة زوجها <sup>(٢)</sup>

### المبحث الأول : الخصائص الديموغرافية لنساء المترملات

#### أولاً: العمر الحالي للأرملة:

من المعتاد في الدراسات السكانية أن يصنف السكان حسب فئات عمرية مختلفة تبعاً لأغراض تلك الدراسات وطبيعة البيانات المتوفّرة <sup>(٣)</sup>.

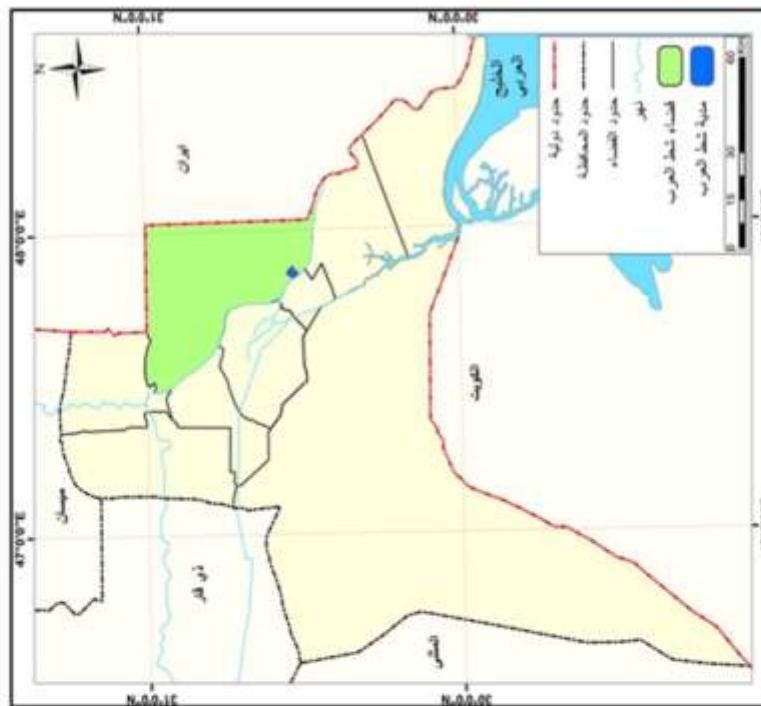
ويتبّع من الجدول (١) أن نسبة المترملات في مدينة شط العرب بحسب الفئات العمرية (حالياً)، إن أعلى معدل لعمر الأرملة الحالي كان ضمن فئة (٦٠) سنة بواقع (٢٣.٣%) وأدنّها كانت ضمن فئة (٢٩-٢٠) سنة بمعندي (١٠.٤%) لانخفاض نسبة المترملات في هذه الفئة العمرية .

ويبدو من الجدول السابق أن حي الجاحظ أحتل المرتبة الأولى في الفئة العمرية (أقل من ٢٠) سنة بنسبة (٦٠.٣%) أما أدنى نسبة فكانت (١%) في ثلاثة أحياء سكنية (الحيانية ، الاكوات، الجوادين) فاحتلت بذلك المرتبة الأخيرة ، في حين سجل حي الشهداء والمهرجين المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٢٩-٢٠) سنة وبنسبة (٢٥%) والمرتبة الأخيرة في حي الاكوات بأدنى نسبة (٥٠.٣%)، وسجل حي الشهداء المرتبة الأولى بنسبة (٥٠%) في الفئة العمرية (٣٩-٣٠) سنة أما أدنى نسبة فكانت في حي العسكري وبنسبة (١٠%) فأحتل بذلك المرتبة الأخيرة ، في حين سجل حي الغدير المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٤٩-٤٠) سنة وبنسبة (٣٣.٨%) والمرتبة الأخيرة وبأدنى نسبة فكانت في حيي (الزراعة والدواجن ، والشهداء ) وسبب ارتفاع النساء المترملات في هذه الفئات العمرية يعود إلى الحروب والنزاعات التي مر بها البلد فضلاً عن عدم الاستقرار وانخفاض أمد الحياة للذكور، واحتل حي العسكري المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٥٩-٥٠) سنة وبنسبة (٤٠%) أما أدنى نسبة فكانت في حي مركز الدفاع المدني وبنسبة (١٠%) فأحتل المرتبة الأخيرة ، وسجل حي الجوادين المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٦٠ فأكثر) وبنسبة (٥٠%) أما المرتبة الأخيرة فكانت في حي العسكري وبأدنى نسبة (١٠%) وتعدّ اسباب الوفاة في هذين الفئتين

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

خرطة (١) موقع مدينة شط العرب من قضاء شط العرب ومحافظة البصرة



م.د. ٢٠٢٠، بتصنيف: رقم ١١٠٠٠٢٥، الهيئة المأذنة المساعدة - خريطة محافظة البصرة .

خرطة (٢) الحياه السككية في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠



العمر: ٢٠٢٠، رقم ١١٠٠٠٢٥، الهيئة المأذنة المساعدة - خريطة مدينة شط العرب .

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

العمرتين إلى الوفاة الطبيعية نتيجة الأمراض التي يتعرض لها الذكور او نتيجة لضغوطات الحياة والحالة النفسية للذكور من دون الإناث او الوفاة الطبيعية لكتاب السن وخاصة ضمن الفئة العمرية ٦٠ فأكثر ، ويتبين عمر الأرملة الحالي في مدينة شط العرب مما يترك آثاره على الخصوبة ، خاصة في حالة زواج الأرملة مرة أخرى بعد الترمل .

جدول (١) فئات السن الحالي للمترملات في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

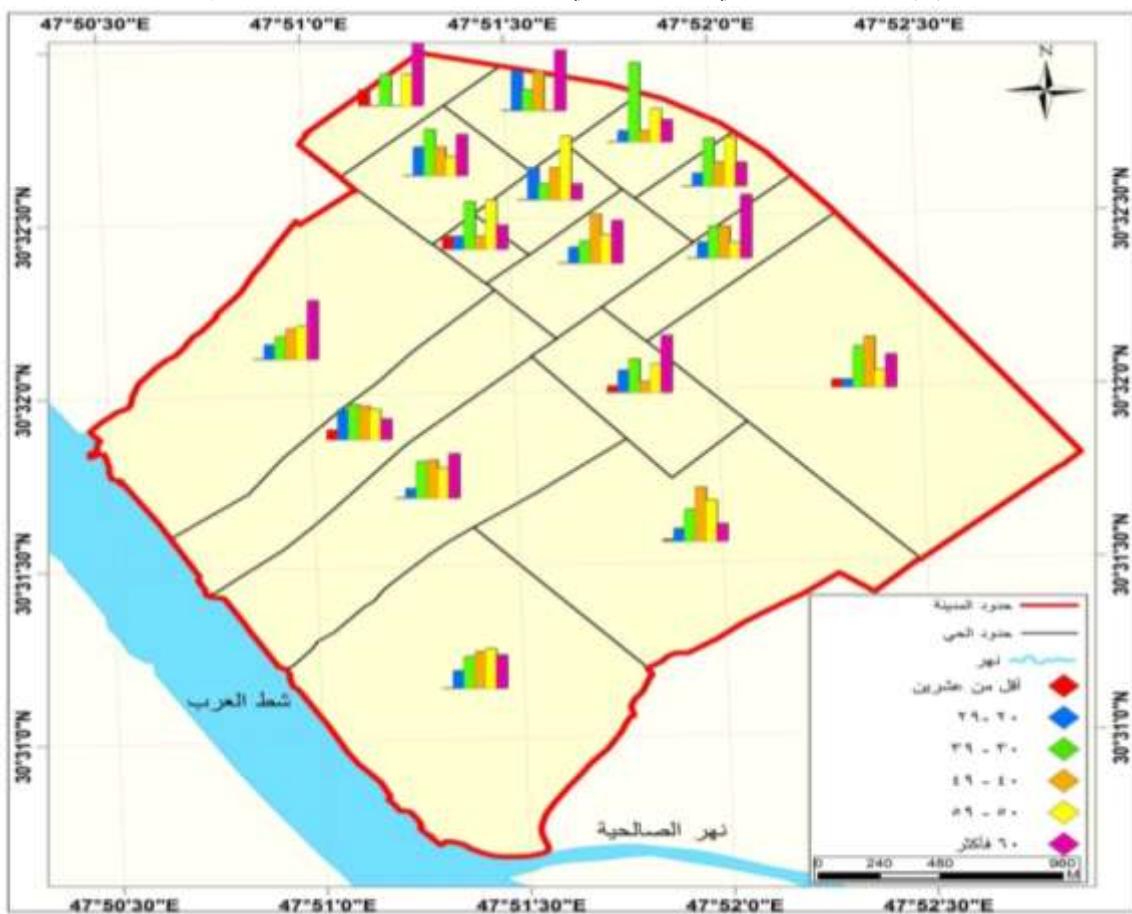
الفئات العمرية / سنة												عدد المترملات	الأخياء السكنية	ت
٦٠ فأكثر		٥٩ - ٥٠		٤٩ - ٤٠		٣٩ - ٣٠		٢٩ - ٢٠		٢٠ من أقل				
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
٢٨.٢	٣٣	١٨.٨	٢٢	٢٣.٩	٢٨	٢٣.١	٢٧	٦	٧	٠	٠	١١٧	الأندلس	١
١٢.٧	٨	١٩	١٢	٢٠.٦	١٣	٢٢.٤	١٤	١٩	١٢	٦.٣	٤	٦٣	الجاحظ	٢
١٠.٨	٨	٢٥.٧	١٩	٣٣.٨	٢٥	٢٠.٣	١٥	٨	٦	١.٤	١	٧٤	الغدير	٣
٣٧.٢	١٦	٢٠.٩	٩	١٨.٦	٨	١٤	٦	٩.٣	٤	٠	٠	٤٣	كردلان	٤
٢٠.٨	١١	٢٤.٥	١٣	٢٢.٦	١٢	٢٠.٨	١١	١١.٣	٦	٠	٠	٥٣	كوت زعير	٥
٢٦.٥	١٣	١٨.٤	٩	٣٠.٦	١٥	١٤.٣	٧	١٠.٢	٥	٠	٠	٤٩	الجامعة	٦
٣٥.٧	١٠	١٧.٩	٥	٧.١	٢	٢١.٤	٦	١٤.٣	٤	٣.٦	١	٢٨	الزراعة والدواجن	٧
١٠	١	٤٠	٤	٢٠	٢	١٠	١	٢٠	٢	٠	٠	١٠	ال العسكري	٨
١٤.٤	٢	٢١.٤	٣	٧.١	١	٥٠	٧	٧.١	١	٠	٠	١٤	الشهداء	٩
١٥.٣	٢	٣٠.٨	٤	٧.٧	١	٣٠.٨	٤	٧.٧	١	١	١	١٣	الحياتية	١٠
٤٠	٤	١٠	١	٢٠	٢	٢٠	٢	١٠	١	٠	٠	١٠	مركز الدفاع المدني	١١
١٥.٣	٢	٣٠.٨	٤	١٥.٤	٢	٣٠.٨	٤	٧.٧	١	٠	٠	١٣	قاطع الجيش	١٢
٢١	٤	١٠.٥	٢	٣١.٦	٦	٢٦.٣	٥	٥.٣	١	١	١	١٩	الاكوات	١٣
٥٠	٥	٢٠	٢	٠	٠	٢٠	٢	٠	٠	١	١	١٠	الجوابين	١٤
٣٧.٥	٣	٠	٠	٢٥	٢	١٢.٥	١	٢٥	٢	٠	٠	٨	الشهداء والمهجرين	١٥
٢٣.٥	٤	١١.٩	٢	١٧.٦	٣	٢٩.٤	٥	١٧.٦	٣	٠	٠	١٧	الموظفيين	١٦
٢٣.٣	١٢٦	٢٠.٥	١١١	٢٢.٦	١٢٢	٢١.٦	١١٧	١٠.٤	٥٦	١.٦	٩	٥٤١	المجموع/المعدل	

المصدر : استماراة الاستبابة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

خريطة (٣) فئات السن الحالي للمترملات في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠



### ثانياً : العمر عند الترمل

يرتبط تباين توزيع هذه الظاهرة حسب الفئات العمرية والظروف الاقتصادية والصحية التي يتعرض لها البلد من حروب وكوارث طبيعية والتي تؤثر في ارتفاع معدلات الوفيات<sup>(٤)</sup> ويتضح من الجدول (٢) والذي يمثل التوزيع النسبي للتركيب العمري للمترملات عند الترمل في مدينة شط العرب ارتفاع نسبة المترملات في الفئة العمرية (٣٩-٣٠) سنة فاحتلت المرتبة الأولى من مجموع المترملات بنسبة (٢٧.٧)، في حين احتلت المرتبة الأخيرة الفئتين العمرتين (١٩-١٢) و (٦٠-٥٧) فأكثر) وبنسبة (٧٠.٤%).

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

وتتبّع فئات الأعمر لـ النساء عند الترمل في أحياء مدينة شط العرب ، ويلاحظ من الجدول السابق الذي يوضح التوزيع العددي والنسبة للتركيب العمري للمترملات عند الترمل في أحياء مدينة شط العرب ، فأحتلّ حي العسكري المرتبة الأولى في الفئة العمرية (١٢-١٩) سنة بنسبة (%)٢٠ اما المرتبة الأخيرة فكانت في حي الغدير وبنسبة (%)٢٠.٧ ، واحتلّ حي الشهداء والمهجرين المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٢٠-٢٩) وبنسبة (%)٣٧.٥ اما

### جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبة للمترملات حسب العمر عند الترمل في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

الرتبة	الحي	السكنية	عدد المترملات	الفئات العمرية / سنة												
				٦٠ - ٥٩		٤٩ - ٤٠		٣٩ - ٣٠		٢٩ - ٢٠		١٩ - ١٢		٥٩ - ٥٠		
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الأندلس		١١٧	٦	١٤.٥	٧	٢٠.٦	٣٠	٣٥	٤١	١٥.٤	١٨	٣.٤	٤		
٢	الجاحظ		٦٣	٦.٣	٩.٥	٦	١٢.٧	٨	٢٨.٦	١٨	٢٨.٦	١٨	١٤.٣	٩		
٣	الغدير		٧٤	٤.١	٨.١	٦	٢٥.٧	١٩	٣٦.٥	٢٧	٢٣	١٧	٢.٧	٢		
٤	كردلان		٤٣	١٤	١١.٦	٥	٣٤.٩	١٥	١٨.٦	٨	١٤	٦	٧	٣		
٥	كوت زعير		٥٣	١.٩	٩.٤	٥	٣٧.٧	٢٠	٢٤.٥	١٣	١٨.٩	١٠	٧.٥	٤		
٦	الجامعة		٤٩	١٤.٣	٦.١	٣	٢٦.٥	١٣	٢٢.٤	١١	١٦.٣	٨	١٤.٣	٧		
٧	الزراعة والدواجن		٢٨	١٠.٧	١٠.٧	٣	٢٥	٧	١٤.٣	٤	٣٢.١	٩	٧.١	٢		
٨	ال العسكري		١٠	١	٠	٠	٣٠	٣	٢٠	٢	٢٠	٢	٢٠	٢		
٩	الشهداء		١٤	٧.١	١٤.٣	٢	١٤.٣	٢	٢٨.٦	٤	٢٨.٦	٤	٧.١	١		
١٠	الحيانية		١٣	٠	٧.٧	١	٢٣.١	٣	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٤	٧.٧	١		
١١	مركز الدفاع المدني		١٠	١	٢٠	٢	٤٠	٤	٢٠	٢	١٠	١	٠	٠		
١٢	قاطع الجيش		١٣	٧.٧	١٥.٤	٢	٣٨.٥	٥	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	٧.٧	١		
١٣	الاوكاوات		١٩	٥.٣	٥.٣	١	٤٢.١	٨	٣١.٦	٦	١٠.٥	٢	٥.٣	١		
١٤	الجوايدن		١٠	٣	٠	٠	٤٠	٤	١٠	١	١٠	١	١٠	١		
١٥	الشهداء والمهجرين		٨	١٢.٥	١	٠	٢٥	٢	٢٥	٢	٣٧.٥	٣	٠	٠		
١٦	الموظفين		١٧	٠	١١.٨	٢	٢٩.٤	٥	٢٩.٤	٥	١٧.٦	٣	١١.٨	٢		
	المجموع / المعدل		٥٤١	٧.٤	٤٠	١٠.٢	٥٥	٢٧.٤	١٤٨	٢٧.٧	١٥٠	٢٠	١٠.٨	٧.٤	٤٠	

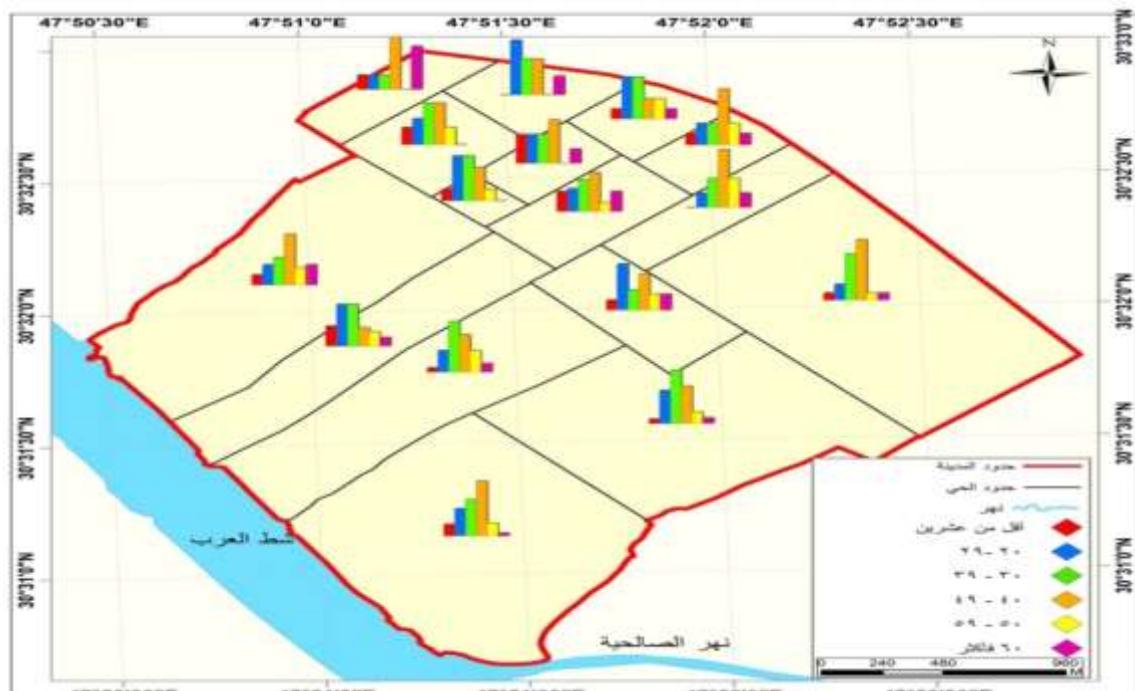
المصدر: استماراة الاستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

المرتبة الأخيرة فكانت في حي (مركز الدفاع المدني ، والجوابين) وبنسبة (%)١٠ ، في حين أحتل حي الغدير المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٣٩-٣٠) سنة وبنسبة (%)٣٦.٥ اما أدنى نسبة فكانت في حي الجوابين وبنسبة (%)١٠ فاحتل بذلك المرتبة الأخيرة ، واحتل حي الأكوات المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٤٠-٤٩) سنة وبنسبة (%)٤٢.١ اما أدنى نسبة فكانت في حي الجاحظ وبنسبة (%)١٢.٧ ، واحتل حي مركز الدفاع المدني المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٥٠-٥٩) سنة وبنسبة (%)٢٠ وادنى نسبة فكانت في حي الأكوات وبنسبة (%)٥٠.٣ فاحتل المرتبة الأخيرة، واحتل المرتبة الأولى في الفئة العمرية (٦٠ فأكثر) سنة هي الجوابين وبنسبة (%)٥٣.٠ اما المرتبة الأخيرة وبادنى نسبة فكانت في حي الغدير وبنسبة (%)٤٠.١)، يتضح من العرض الرقمي والنسيبي للمترملات لاسيما لفئات السن سنة ٢٠٢٠ وبنسبة (%)٤٠.١)، أنها تقارب في النسب التي احتلتها وتحديداً فئات (٢٠-٢٩) و (٣٠-٤٩) ، مما يعكس الظروف غير الطبيعية التي تعرض لها أزواجهن وأدت إلى وفاتهم وهم في هذه الأعمار الشابة ، والتي قد تكون بسبب الحروب أو النزاعات أو العنف الذي عاشه العراق بصورة عامة ، والبصرة بصورة خاصة خلال السنوات السابقة ، اما الفئة الأولى ( أقل من ٢٠ ) يعزى سبب ذلك إلى أن النساء المترملات قد تزوجن في عمر قد تكون

### خريطة (٤) عمر الارملة عند الترمل بحسب احياء مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠



المصدر : جدول (٢)

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

فيه الفتاة قاصر قد أجبرت على الزواج من قبل الأهل في مدينة شط العرب ، وبعد التغير السياسي لعام ٢٠٠٣ قد نزح إلى المدينة الكثير من الأسر التي كانت تقطن في مناطق الأهوار وبعض المحافظات الجنوبية وقد نقلوا إلى المدينة عاداتهم وتقاليدهم التي تقضي بتزويج الفتيات بعمر صغير تجنباً للمشاكل (بحسب افكارهم ومعتقداتهم) وبالتالي فان الفتيات المتزوجات اصبحن مترملات بعمر صغير ، وهذا يكشف قلة النساء المتزوجات ضمن هذه الفئة او قد يعود إلى زواجهن بعد الترمل ، اما الفتاة الأخيرة (٦٠ سنة فأكثر) فانه قد يكشف قلة النساء المتزوجات ضمن الفئة الأولى ، اما الفتاة الأخيرة فقد يعود إلى انخراطها ضمن السبب الثاني .

### ثالثاً : الخصوبة :

تعد الخصوبة من العناصر الرئيسية في دراسة السكان ، وغالباً ما تفوق الوفيات والهجرة ومن ثم فهي المحدد الرئيس لنمو السكان بل لأنها أيضاً أكثر صعوبة في فهمها عن الوفيات ، فيبينما تتميز الوفاة بأنها حتمية بالضرورة ولا يمكن تجنبها فإن الخصوبة ليست كذلك ، ومن ثم فهي أقل ثباتاً . ويمكن التنبؤ بها كما يمكن التحكم فيها ، كذلك تكون أكثر تأثراً بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية وغيرها ، فضلاً عن أن الوفاة والتي تحدث في أي عمر تختلف عن الخصوبة في أن النساء يلدن في مدة زمنية محددة من أعمارهن ومن ثم فإن زيادة عدد المواليد في عام لا يعني أنه ستعقبه زيادة مماثلة في العام التالي وتبعاً لذلك فإن الخصوبة تتعرض للتغيرات على مدى قصير أكثر مما تتعرض له الوفيات<sup>(٥)</sup> .

#### ١- سن الزواج :

إن العلاقة بين الخصوبة والزواج هي أن المدة التي تقضيها المرأة في الزواج تكون بين (١٥ - ٤٩) سنة والتي لها تأثير كبير على الخصوبة وذلك لأن الزواج المبكر يؤدي إلى طول فترة الإنجاب لدى المرأة<sup>(٦)</sup> .

ويتبين من الجدول (٣) التباين الواضح لمستويات الخصوبة لدى النساء المترملات، فجاءت الفتاة العمرية (٢٠-٣٩) سنة بالمرتبة الأولى بمعدل (٧٦.٩%)، وجاءت الفتاة العمرية (أقل من ٢٠) سنة بالمرتبة الثانية بمعدل (٢١.٣%)، وجاءت الفتاة العمرية (٤٠ فأكثر) سنة بالمرتبة الثالثة بمعدل (١٠.٤%)، وتبينت هذه

النسب حسب الأحياء السكنية فأحتل حي الموظفين المرتبة الأولى بسن الزواج في الفتاة العمرية (أقل من ٢٠) سنة وبنسبة (٤١.٢%) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجامعة وبنسبة (٦٠.١%)،

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

واحتل حي قاطع الجيش المرتبة الأولى وبنسبة (%) ١٠٠ في الفئة العمرية (٣٩-٢٠) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي كوت زعير وبنسبة (%) ٦٢.٣ ، واحتل حي الموظفين المرتبة الأولى في الفئة (٤٠ فأكثر) سنة

جدول (٣) سن الزواج في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

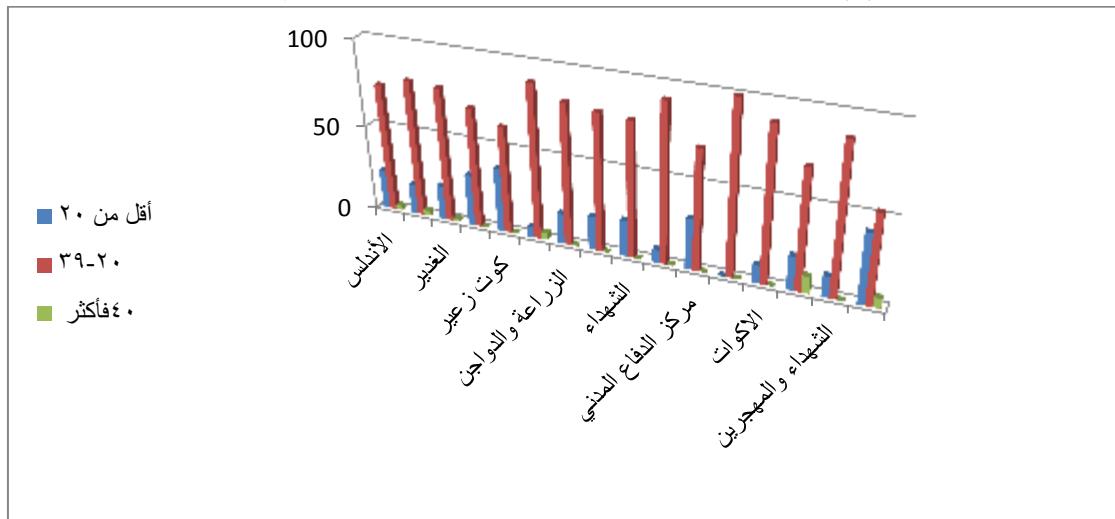
الفئات العمرية / سنة						عدد المترملات	الأحياء السكنية	ت			
٤٠ فأكثر		٣٩-٢٠		٢٠ أقل من							
%	العدد	%	العدد	%	العدد						
٢.٦	٣	٧٤.٤	٨٧	٢٣.١	٢٧	١١٧	الأندلس	١			
٣.٢	٢	٧٩.٤	٥٠	١٧.٥	١١	٦٣	الجاحظ	٢			
١.٤	١	٧٨.٤	٥٨	٢٠.٣	١٥	٧٤	الغدير	٣			
٠	٠	٦٩.٨	٣٠	٣٠.٢	١٣	٤٣	كردلان	٤			
٠	٠	٦٢.٣	٣٣	٣٧.٧	٢٠	٥٣	كوت زعير	٥			
٤.١	٢	٨٩.٨	٤٤	٦.١	٣	٤٩	الجامعة	٦			
٠	٠	٨٢.١	٢٣	١٧.٩	٥	٢٨	الزراعة والدواجن	٧			
٠	٠	٨٠	٨	٢٠	٢	١٠	ال العسكري	٨			
٠	٠	٧٨.٦	١١	٢١.٤	٣	١٤	الشهداء	٩			
٠	٠	٩٢.٣	١٢	٧.٧	١	١٣	الحيانية	١٠			
٠	٠	٧٠	٧	٣٠	٣	١٠	مركز الدفاع المدني	١١			
٠	٠	١٠٠	١٣	٠	٠	١٣	قاطع الجيش	١٢			
٠	٠	٨٩.٥	١٧	١٠٠.٥	٢	١٩	الاكوات	١٣			
١٠	١	٧٠	٧	٢٠	٢	١٠	الجوانين	١٤			
٠	٠	٨٧.٥	٧	١٢.٥	١	٨	الشهداء والمهجرين	١٥			
٥.٩	١	٥٢.٩	٩	٤١.٢	٧	١٧	الموظفين	١٦			
١.٨	١٠	٧٦.٩	٤٦	٢١.٣	١١٥	٥٤١	المجموع / المعدل				

المصدر : استماراة الأستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

شكل (١) سن الزواج للأرملة حسب احياء مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على جدول (١)

وبنسبة (٥٥.٩٪) اما المرتبة الأخيرة فأحفلتها حي الغدير وبنسبة (٤١.٤٪) . ويعزى سبب ذلك الى ان المترملات قد تزوجن بعمر صغير بحسب العادات والتقاليد السائدة في مدينة شط العرب بصورة خاصة وفي محافظة البصرة والمحافظات العراقية الأخرى بصورة عامة والتي تفضي بتزويج الفتيات بعمر صغير من قبل الأهل وخاصة بعد التغيير السياسي لعام ٢٠٠٣ فقد نزحت الكثير من الأسر التي كانت تقطن في مناطق الأهوار وبعض المحافظات الجنوبية وقد نقلوا إلى مدينة شط العرب هذه العادات والتقاليد .

## ٢- عدد حالات الترمل

من خلال بيانات الجدول (٤) تبين إن حجم المترملات اللواتي ترملن مرة واحدة بلغ (٤٩٢) أرملة أي بنسبة (٩٠.٩٪) ، في حين شكل حجم المترملات اللواتي ترملن مررتين (٤٩) أرملة اي بنسبة (٩.١٪) من مجموع عينة الدراسة في مدينة شط العرب ، كما اتضح أيضاً أن الحجم الأكبر من النساء المترملات لهن فرصة العودة للحياة الزوجية والزواج مرة ثانية وهذا يدل على أنهن تحملن مسؤولية إعالة أنفسهن وإعالة أسرهن من جانب ، ومن جانب آخر شكلن خسارة ديمografية كبيرة لحرمانهن من فرصة الإنجاب والخصوبة ، وان العدد البالغي من المترملات والبالغ حجمهن (٤٩) أرملة هن اللاتي حصلن على فرصة الزواج الثاني ، وهذا يكشف أيضاً عدم رغبة الرجال بالزواج من أرملة ، إذ جاء حيي (الأندلس والموظفين) بالمرتبة الأولى بنسب المترملات مرة واحدة والبالغ (٩٦.٨٪) لكل منهما اما أدنى نسبة فكانت من نصيب حي الشهداء والمهجرين وبنسبة (٦٤.٧٪) ، اما النساء المترملات اللواتي ترملن

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

مرتين تبينت نسبهن حسب الأحياء السكنية فقد جاء بالمرتبة الأولى هي الشهداء والمهجرين وبنسبة بلغت (٣٥.٣٪) أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حيي (الأندلس، الموظفين) وبنسبة (٣٠.٢٪). يتضح من العرض الرقمي والنسيبي لعدد حالات الترمل ارتفاع معدل المترملات مرة واحدة بمعدل (٩٠.٩٪) وانخفاض معدل المترملات مرتين بمعدل (٩٠.١٪)، ويعزى سبب ذلك إلى أن المترملات قد ترملن أما لأن زوجها قد توفي جراء العمل باعتباره (كاسب) أو قام بتلبية نداء المرجعية الرشيدة فأستشهدت في ساحات القتال فأصبحت أرملة مرة أخرى أو بفعل نزاع عشائري لكون مدينة شط العرب هي منطقة جاذبة للسكان.

جدول (٤)

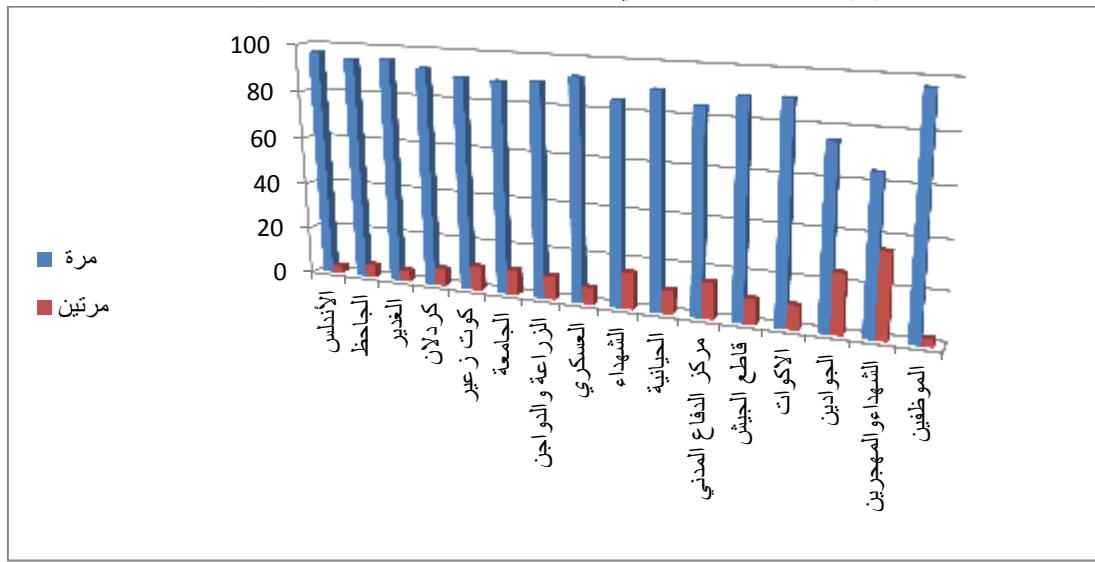
التوزيع العددي والنسيبي للمترملات حسب عدد حالات الترمل في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

الرتبة	الأحياء السكنية	عدد المترملات	مرة واحدة		مرتين
			العدد	%	
١	الأندلس	١١٧	١٠٦	٩٦.٨	١١
٢	الحاجظ	٦٣	٦١	٩٤.٦	٢
٣	الغدير	٧٤	٧٠	٩٥.٣	٤
٤	كردلان	٤٣	٤١	٩٢.٥	٢
٥	كوت زعير	٥٣	٤٩	٨٩.٨	٤
٦	الجامعة	٤٩	٤٤	٨٩.٣	٥
٧	الزراعة والدواجن	٢٨	٢٥	٩٠	٣
٨	العسكري	١٠	٩	٩٢.٩	١
٩	الشهداء	١٤	١٣	٨٤.٦	١
١٠	الحيانية	١٣	١١	٩٠	٢
١١	مركز الدفاع المدني	١٠	٩	٨٤.٦	١
١٢	قاطع الجيش	١٣	١١	٨٩.٥	٢
١٣	الاكوات	١٩	١٧	٩٠	٢
١٤	الجوابين	١٠	٩	٧٥	١
١٥	الشهداء والمهجرين	٨	٦	٦٤.٧	٢
١٦	الموظفين	١٧	١١	٩٦.٨	٦
المجموع / المعدل		٥٤١	٤٩٢	٩٠.٩	٤٩
المصدر : استماراة الاستبانة					

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

## دراسة في جغرافية السكان (

## شكل (٢) عدد حالات الترمل في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤)

## المبحث الثاني : الخصائص الاجتماعية والسكنية للمترملات

للخصائص الاجتماعية أهمية كبيرة لارتباطها المباشر بحياة الناس نتيجة لما تظهره من آثار مستقبلية، اذ تؤثر هذه الخصائص في طرق المعيشة ، والأفكار ، والعقائد التي تسيطر على المجتمع وتحكم به ، ولكي تتحقق التنمية المجتمعية لا بد من أن يكون الإنسان هدفها وغايتها لكي يكون قادرًا على استخدام موارده المادية والبشرية وإدارتها لتطوير المستوى الاجتماعي، ومن أهم الخصائص الاجتماعية والسكنية هي :

## ١: المستوى التعليمي

يعد التعليم من الأمور الأساسية المهمة؛ لأنه يوضح قدرة المجتمع على إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويساهم في قوة العمل ، ويعد التعليم الأساس في بناء شخصية الفرد وتحقيق التفاعل مع الحياة وتوسيع آفاق الإنسان المعرفية<sup>(٧)</sup>.

إن الهدف من تعليم المرأة هو تحقيق التنمية الشاملة فهي نواة المجتمع بأكمله والسعى لتعليمها هو نبذ للأفكار القبلية والنظرية الدونية لتعليم الإناث وهو من مقتضيات مصلحة البلاد وازدهارها وثقافة أفرادها،  
لذا كان لتطوير المستوى التعليمي للأرملة دور في تحسين واقعها الاقتصادي والمعيشي وإمكانية عملها وتوفيرها مصدراً لدخل الأسرة ، فضلاً عن قدرة الأرملة المتعلمة على تربية الأبناء وإنشاء جيل متعلم

## الخصائص السكانية للنساء المترمّلات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

ومتفق حيث تؤثر درجة تعلم الوالدين في مستوى الأبناء الدراسي فالوالدين المتعلمين يسعين إلى تكوين أسر أصغر حجماً من أولئك الأقل تعلمًا.

ومن معطيات الجدول (٥) يتضح أن المترمّلات الحاصلات على شهادة المتوسطة جاءت بالمرتبة الأولى وبمعدل (٤٢.٤%)، والحاصلات على شهادة الابتدائية جاءت بالمرتبة الثانية وبمعدل (١٧.٩%)، والحاصلات على شهادة الدبلوم والبكالوريوس جاءت بالمرتبة الثالثة وبمعدل (١٢.٤%)، في حين جاءت المترمّلات من تقرأ وتكتب بالمرتبة الرابعة وبمعدل (١١.٦%)، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب المترمّلات الحاصلات على الشهادة العليا بمعدل (٠٠.٩%).

ويلاحظ من الجدول السابق أن المترمّلات الأميّات جاءت بالمرتبة الأولى في حي العسكري وبنسبة (٣٠%)، أما المرتبة الأخيرة فكانت في حي الجاحظ وبنسبة (١٠.٦%)، وسجلت المترمّلات من يقرأن ويكتبن المرتبة الأولى في حي مركز الدفاع المدني وبنسبة (٤٠%)، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجاحظ وبنسبة (١٠.٦%)، وسجلت الحاصلات على شهادة الدراسة الابتدائية من المترمّلات على المرتبة الأولى في حي كردىان وبنسبة (٣٠.٢%)، أما المرتبة الأخيرة فكانت في حي الاكوات وبنسبة (٥٥.٣%)، في حين سجلت الحاصلات على شهادة المتوسطة المرتبة الأولى في حي الاكوات وبنسبة (٣٦.٨%)، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الشهداء والمهجرين وبنسبة (١٢.٥%)، وسجلت الحاصلات على شهادة الإعدادية المرتبة الأولى في حي الموظفين وبنسبة (٣٥.٣%)، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي كردىان وبنسبة (٤٠.٧%)، في حين سجلت الحاصلات على شهادة الدبلوم المرتبة الأولى في حي الجوادين وبنسبة (٣٠%)، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجامعة وبنسبة (٦٠.١%)، أما الحاصلات على شهادة البكالوريوس فجاء حي الزراعة والدواجن بالمرتبة الأولى وبنسبة (٢٥%)، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجاحظ وبنسبة (٣٠.٢%)، وسجلت الحاصلات على الشهادة العليا المرتبة الأولى في حي كردىان وبنسبة (٢٠.٣%)، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الأندرس وبنسبة (٠٠.٩%).

من المعروف أن مدن العراق عامة ومدينة شط العرب خاصة أصلها قرى زراعية تم دمجها مع بعض وأدخل عليها التصاميم الأساسية لتصبح مدن، وبالتالي فإن الساكنين في تلك المدن ولاسيما مدينة شط العرب لا زالوا تمعنون بالعادات والتقاليد ذاتها التي توارثوها من الآباء إلى الابناء ومن تلك العادات هي ان الفتاة عليها ان تتعلم القراءة والكتابة وهذا يكفي كمستوى تعليمي ينفعها عند زواجهها وتكون اسرة وبالتالي يفسر لنا الحجم الكبير من المترمّلات ذات مستوى تعليمي يشمل دراسة المتوسطة فقط، أما زيادة المترمّلات الحاصلات على شهادة الدبلوم أو البكالوريوس في الآونة الأخيرة فكانت بسبب زيادة الوعي

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

الثقافي وارتفاع الدخول الشهرية وزيادة نسب تعليم الإناث ، فضلاً عن أن الشهادة الجامعية أصبحت معياراً لجميع وظائف الدولة خاصة مع الوضع الاقتصادي للإناث المترملات، أما سبب انخفاض المستويات العلمية العليا (الماجستير والدكتوراه) بالمقارنة مع باقي المستويات التعليمية الأخرى هو أن المترملات لم يكن لديهن طموح إلى هذا المستوى من الدراسات في ظل أوضاعهن الاقتصادية والاجتماعية والسكنية ، فضلاً عن أن اغلبهن اقتصرن في دراستهن على المستويات الاولية من الدراسة .

جدول (٥)

التوزيع العددي والنسيبي للمترملات حسب المستوى التعليمي في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

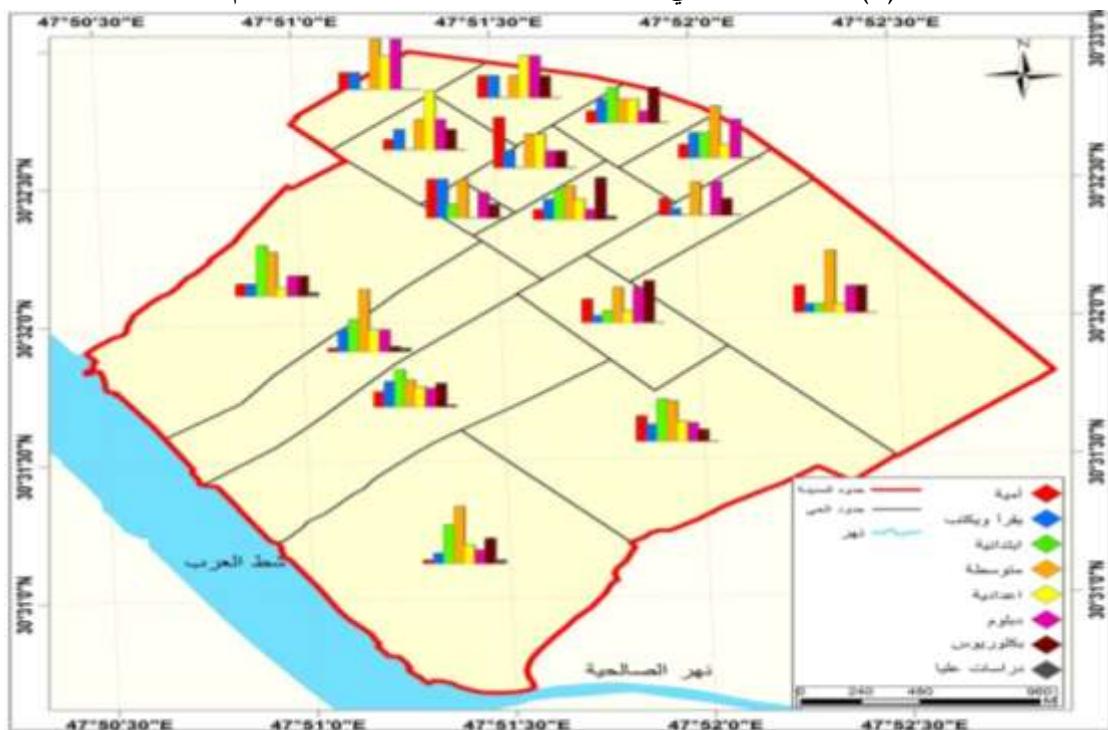
دراسات عليا		بكالوريوس		دبلوم		إعدادية		متوسطة		ابتدائية		تقراً ونكتب		أمية		السكنية الحي	ت
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٠.٩	١	١٣.٧	١٦	١١.١	١٣	١٢	١٤	١٦.٢	١٩	٢٢.٢	٢٦	١٥.٤	١٨	٨.٥	١٠	١١٧	١
١.٦	١	٣.٢	٢	١٢.٧	٨	١٢.٧	٨	٣٦.٥	٢٣	١٩	١٢	١٢.٧	٨	١.٦	١	٦٣	٢
٠	٠	٦.٨	٥	١٠.٨	٨	١٢.٢	٩	٢٤.٣	١٨	٢١.٦	١٦	٩.٥	٧	١٤.٩	١١	٧٤	٣
٢.٣	١	١١.٦	٥	١١.٦	٥	٤.٧	٢	٢٥.٦	١١	٣٠.٢	١٣	٧.٠	٣	٧.٠	٣	٤٣	٤
١.٩	١	١٥.١	٨	٧.٥	٤	١١.٣	٦	٣٤.٠	١٨	٢٢.٦	١٢	٥.٧	٣	١.٩	١	٥٣	٥
٢.٠	١	٢٤.٥	١٢	٦.١	٣	١٢.٢	٦	٢٠.٤	١٠	١٨.٤	٩	١٢.٢	٦	٦.١	٣	٤٩	٦
٠	٠	٢٥	٧	٢١.٤	٦	٧.١	٢	٢١.٤	٦	٧.١	٢	٣.٦	١	١٤.٣	٤	٢٨	٧
٠	٠	١٠	١	١٠	١	٢٠	٢	٢٠	٢	٠	٠	١٠	١	٣٠	٣	١٠	٨
٠	٠	٢١.٤	٣	٧.١	١	١٤.٣	٢	١٤.٣	٢	٢١.٤	٣	١٤.٣	٢	٧.١	١	١٤	٩
٠	٠	٧.٧	١	١٥.٤	٢	٠	٠	٢٣.١	٣	٧.٧	١	٢٣.١	٣	٢٣.١	٣	١٣	١٠
٠	٠	١٠	١	٢٠	٢	٠	٠	٢٠	٢	٠	٠	٤٠	٤	١٠	١	١٠	١١
٠	٠	٠	٠	٢٣.١	٣	٧.٧	١	٣٠.٨	٤	١٥.٤	٢	١٥.٤	٢	٧.٧	١	١٣	١٢
٠	٠	١٥.٨	٣	١٥.٨	٣	٥.٣	١	٣٦.٨	٧	٥.٣	١	٥.٣	١	١٥.٨	٣	١٩	١٣
٠	٠	٠	٠	٣٠	٣	٢٠	٢	٣٠	٣	٠	٠	١٠	١	١٠	١	١٠	١٤
٠	٠	١٢.٥	١	٢٥	٢	٢٥	٢	١٢.٥	١	٠	٠	١٢.٥	١	١٢.٥	١	٨	١٥
٠	٠	١١.٨	٢	١٧.٦	٣	٣٥.٣	٦	١٧.٦	٣	٠	٠	١١.٨	٢	٥.٩	١	١٧	١٦
٠.٩	٥	١٢.٤	٦٧	١٢.٤	٦٧	١١.٦	٦٣	٢٤.٤	١٢٢	١٧.٩	٩٧	١١.٦	٦٣	٨.٨	٤٨	٥٤١	المجموع

المصدر : استماراة الاستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

## (دراسة في جغرافية السكان)

٢٠٢٠ خريطة (٥) المستوى التعليمي للأرملة حسب أحياء مدينة شط العرب لعام



## المصدر : جدول (٥)

### ٣ : حجم الأسرة

الأسرة عبارة عن منظمة دائمة نسبياً تتكون من الزوج والزوجة والأطفال أو دونهم ولا تقتصر الأسرة بالضرورة على هؤلاء الأفراد فقد تكون أكبر من ذلك فتشمل الأجداد والأقارب والأصهار والأحفاد الذين يكونون وحدة تسمى في بعض الأحيان العائلة<sup>(٨)</sup>، والأسرة هي رابطة اجتماعية أو نظام اجتماعي قيادي مؤسس للمجتمع فهي الداعمة الأولى لضبط السلوك ومصدر الأخلاق والإطار الذي يتعلم فيه الفرد أولى دروس الحياة الاجتماعية<sup>(٩)</sup>.

اما حجم الأسرة فيعرف على أنه عدد الأشخاص في الأسرة ، ويدل حجم الأسرة عند دراسة الخصوبية على عدد الأطفال الذين أنجبهم الزوجان في وقت معين (١٠) .

يتضح من خلال الجدول ( ٦ ) ارتفاع نسبة المترملات الالتي لديهن (٣-١) أبناء بمعدل بلغ (٥٧.٣%) لتحتل المرتبة الأولى ، والمترملات الالتي لديهن (٦-٤) أبناء احتلن المرتبة الثانية بمعدل (٢٧.٢%) ، في حين جاءت المترملات الالتي لديهن (٩-٧) أبناء المرتبة الثالثة وبمعدل (٤٩.٤%) ، اما المترملات الالتي لديهن (١٠ فأكثراً) من الأبناء فأحتلن المرتبة الأخيرة وبمعدل (٦٠.١%) .

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

وتباين هذه النسب على مستوى الأحياء السكنية فيلاحظ من الجدول السابق (٦) إن المرتبة الأولى بحجم الأسرة (٣-١) فرد كانت في حي الاكوات وبنسبة (٩٤.٧٪) والمرتبة الأخيرة من نصيب حي مركز الدفاع المدني وبنسبة (٢٠٪) ، وجاء حي الحيانية بالمرتبة الأولى وبنسبة (٤٦.٢٪) بحجم الأسرة (٤-٦) فرد اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الاكوات وبنسبة (٥٠.٣٪) ، اما حجم الأسرة (٧-٩) فرد فأحتل حي قاطع الجيش المرتبة الأولى وبنسبة

جدول (٦) توزيع المترملات حسب حجم الأسرة في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

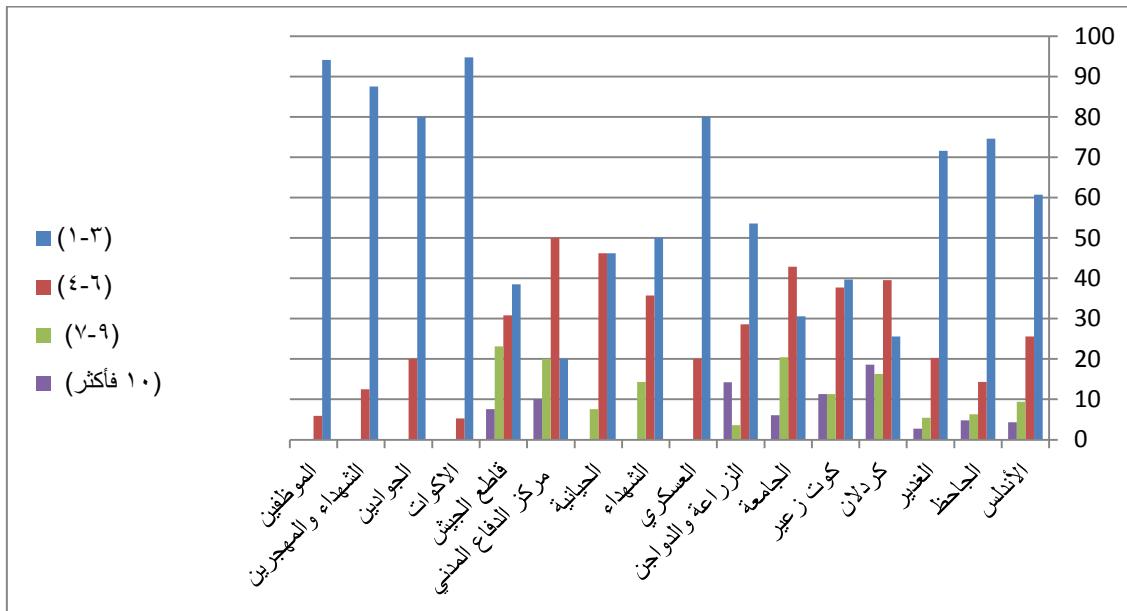
أسرة كبيرة جداً (١٠ فأكثر)		أسرة كبيرة (٧-٩)		أسرة متوسطة (٤-٦)		أسرة صغيرة (١-٣)		عدد المترملات	الأحياء السكنية	ن
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
٤.٣	٥	٩.٤	١١	٢٥.٦	٣٠	٦٠.٧	٧١	١١٧	الأندلس	١
٤.٨	٣	٦.٣	٤	١٤.٣	٩	٧٤.٦	٤٧	٦٣	الجاحظ	٢
٢.٧	٢	٥.٤	٤	٢٠.٣	١٥	٧١.٦	٥٣	٧٤	الغدير	٣
١٨.٦	٨	١٦.٣	٧	٣٩.٥	١٧	٢٥.٦	١١	٤٣	كردلان	٤
١١.٣	٦	١١.٣	٦	٣٧.٧	٢٠	٣٩.٧	٢١	٥٣	كوت زعير	٥
٦.١	٣	٢٠.٤	١٠	٤٢.٩	٢١	٣٠.٦	١٥	٤٩	الجامعة	٦
١٤.٢	٤	٣.٦	١	٢٨.٦	٨	٥٣.٦	١٥	٢٨	الزراعة والدواجن	٧
٠	٠	٠	٠	٢٠	٢	٨٠	٨	١٠	ال العسكري	٨
٠	٠	١٤.٣	٢	٣٥.٧	٥	٥٠	٧	١٤	الشهداء	٩
٠	٠	٧.٦	١	٤٦.٢	٦	٤٦.٢	٦	١٣	الحيانية	١٠
١٠	١	٢٠	٢	٥٠	٥	٢٠	٢	١٠	مركز الدفاع المدني	١١
٧.٦	١	٢٣.١	٣	٣٠.٨	٤	٣٨.٥	٥	١٣	قاطع الجيش	١٢
٠	٠	٠	٠	٥.٣	١	٩٤.٧	١٨	١٩	الاكوات	١٣
٠	٠	٠	٠	٢٠	٢	٨٠	٨	١٠	الجوديين	١٤
٠	٠	٠	٠	١٢.٥	١	٨٧.٥	٧	٨	الشهداء والمهجرين	١٥
٠	٠	٠	٠	٥.٩	١	٩٤.١	١٦	١٧	الموظفين	١٦
٦.١	٣٣	٩.٤	٥١	٢٧.٢	١٤٧	٥٧.٣	٣١٠	٥٤١	المجموع	

المصدر : استماراة الاستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

شكل (٦) توزيع المترملات حسب حجم الأسرة في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على جدول (٦)

(٢٣.١%) والمرتبة الأخيرة كانت من نصيب حي الزراعة والدواجن وبنسبة (٣٠.٦%) ، اما حجم الأسرة (١٠ فأكثر) فرد فأحتل حي كردن المرتبة الأولى وبنسبة (١٨.٦%) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الغير وبنسبة (٢٠.٧%).

ويعزى سبب ان تكون الاسرة صغيرة (٣-١) فرد الى قصر مدة الزواج وبالتالي انخفاض خصوبة المرأة وهذا يفسر انخفاض اعداد الابناء بحسب الاعداد المشار اليها آفرا ، اما الاسرة الكبيرة (١٠ فأكثر) فرد فيرجع سبب ذلك الى طول مدة الحياة الزوجية قبل ان تصبح المرأة أرملة اذ قد استمرت علاقتهم الزوجية لمدة تتراوح بين (١٥-٣٠) سنة بمعنى آخر ان الأرملة يكون عمرها الحالي يتراوح من (٤٠-٦٠) سنة .

### ٤ : ملكية السكن للمترملات

يعد توفر السكن من المقومات الأساسية للإنسان ، وهو الصيغة الأولى لتكيف الإنسان مع بيئته التي يعيش فيها وعلى اختلاف مستوياته الثقافية والحضارية والاجتماعية فيجد في المسكن الملاذ والأمان والاستقرار النفسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه<sup>(١١)</sup> ، وتعبر ملكية المسكن عن حالة الاستقرار الاقتصادي وال النفسي للساكنين وتعد واحدة من الحاجات الأساسية والضرورية لحياة الإنسان ، وتتنوع أنواع

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

ملكية الوحدات السكنية منها المملوكة لأصحابها ومنها المستأجرة من القطاع الخاص او من الدولة<sup>(١٢)</sup>، ونتيجة لارتفاع كلفة بناء الوحدة السكنية أدى الى حرمان الكثير من امتلاك وحدات سكنية لذلك أصبحت تلك الأسر اساري لأصحاب العقارات ومضارباتهم في ارتفاع الإيجارات.

ويتضح من الجدول (٧) تعدد أنواع المساكن وعائديه ملكيتها في مدينة شط العرب ، وتأتي أسر المترملات التي تسكن في مساكن ملك بالمرتبة الأولى وبمعدل (٣٧.٢%) ، وسجلت الأسر التي تسكن مع أهل الزوجة المرتبة الثانية وبمعدل (٢٢%) في حين احتلت أسر المترملات التي تسكن في مساكن التجاوز او العشوائيات بالمرتبة الثالثة وبمعدل (١٧.٢%)، اما الأسر التي تسكن مع أهل الزوج فاحتلت المرتبة الرابعة وبمعدل (١٣.٣%) ، اما المرتبة الأخيرة فكانت للأسر التي تسكن في مساكن أيجار وبمعدل (١٠.٤%).

ويبين الجدول السابق (٧) الذي يمثل أنواع المساكن وعائديتها تباين النسب في الأحياء السكنية ، فجاء حي ( مركز الدفاع المدني والجوايدن ) بالمرتبة الأولى في المساكن الملك وبنسبة (٧٠%) اما المرتبة الأخيرة في حي الاكوات وبنسبة (٢٦.٣%)، وأحتل المرتبة الأولى في مساكن الإيجار حي العسكري وبنسبة (٣٠%) اما المرتبة الأخيرة فكان من نصيب اثنين من الأحياء (الحيانية ، وقاطع الجيش) وبنسبة (٧٧.٧%) لكل منهما ، واحتل المرتبة الأولى في مساكن التجاوز او العشوائيات حي الجامعة وبنسبة (٢٨.٦%) اما المرتبة الأخيرة في حي الشهداء وبنسبة (٧٠.١%)، اما المرتبة الأولى للأسر المترملات التي تسكن مع أهل الزوج فكانت من نصيب حي الاكوات وبنسبة (٢١.١%) اما المرتبة الأخيرة في حي قاطع الجيش وبنسبة (٧٠.٧%) ، اما المرتبة الأولى للأسر المترملات التي تسكن مع أهل الزوجة فكانت من نصيب حي الحيانية وبنسبة (٣٨.٥%) اما المرتبة الأخيرة في اثنين من الأحياء (ال العسكري ، والجوايدن ) وبنسبة (١٠%) لكل منهما .

ويعزى سبب ارتفاع ملكية السكن (ملك خاص) لان المسكن بالدرجة الأولى يعود الى الزوج المتوفى وعند وفاته تصبح الزوجة هي المالكة للمسكن على اعتبار وجود ابناء تعليمهم وهذا يفسر ارتفاع نسبة الملك الخاص ، اما

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

جدول (٧) توزيع المترملات حسب ملكية السكن في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

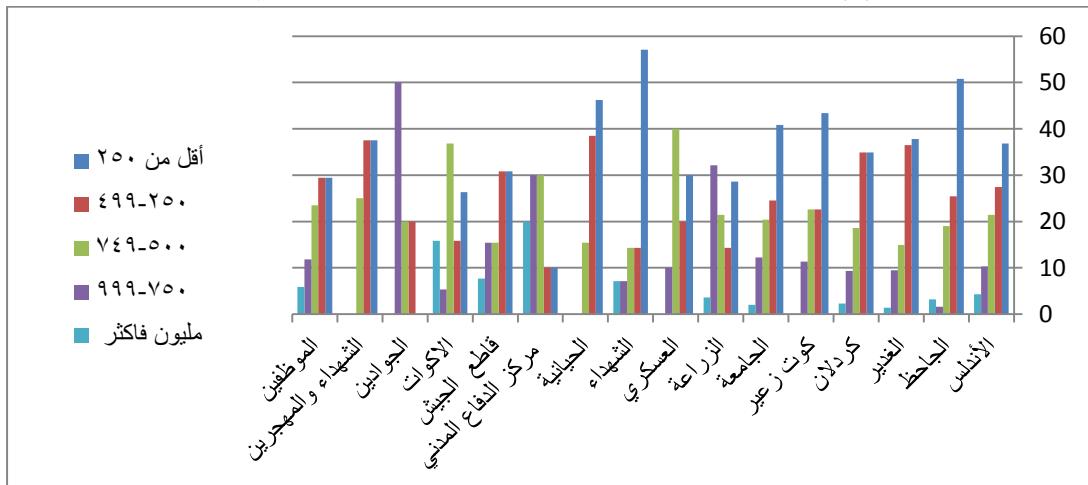
أهل الزوجة		أهل الزوج		تجاوز		إيجار		ملك		عدد المترملات	الاحياء السكنية	ت
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
١٤.٥	١٧	١٣.٧	١٦	١٧.٩	٢١	١٢	١٤	٤١.٩	٤٩	١١٧	الأندلس	١
٢٧	١٧	١٧.٥	١١	١٤.٣	٩	٩.٥	٦	٣١.٧	٢٠	٦٣	الجاحظ	٢
٢٤.٣	١٨	١٧.٦	١٣	١٨.٩	١٤	١٢.٢	٩	٢٧	٢٠	٧٤	الغدير	٣
١٦.٣	٧	١٦.٣	٧	١٦.٣	٧	٩.٣	٤	٤١.٩	١٨	٤٣	كردلان	٤
١٨.٩	١٠	١٣.٢	٧	٢٠.٨	١١	٩.٤	٥	٣٧.٧	٢٠	٥٣	كوت زعير	٥
٢٢.٤	١١	١٢.٢	٦	٢٨.٦	١٤	٨.٢	٤	٢٨.٦	١٤	٤٩	الجامعة	٦
٣٥.٧	١٠	١٠.٧	٣	١٤.٣	٤	٠	٠	٣٩.٣	١١	٢٨	الزراعة	٧
١٠	١	١٠	١	١٠	١	٣٠	٣	٤٠	٤	١٠	العسكري	٨
٣٥.٧	٥	١٤.٣	٢	٧.١	١	٠	٠	٤٢.٩	٦	١٤	الشهداء	٩
٣٨.٥	٥	٠	٠	٢٣.١	٣	٧.٧	١	٣٠.٨	٤	١٣	الحيانية	١٠
٢٠	٢	٠	٠	١٠	١	٠	٠	٧٠	٧	١٠	مركز الدفاع المدني	١١
٣٠.٨	٤	٧.٧	١	٧.٧	١	٧.٧	١	٤٦.٢	٦	١٣	قاطع الجيش	١٢
٢١.١	٤	٢١.١	٤	١٥.٨	٣	١٥.٨	٣	٢٦.٣	٥	١٩	الاوكات	١٣
١٠	١	١٠	١	٠	٠	١٠	١	٧٠	٧	١٠	الجوادين	١٤
٣٧.٥	٣	٠	٠	٠	٠	١٢.٥	١	٥٠	٤	٨	الشهداء والمهرجين	١٥
٢٣.٥	٤	٠	٠	١٧.٦	٣	٢٣.٥	٤	٣٥.٣	٦	١٧	الموظفين	١٦
٢٢	١١٩	١٣.٣	٧٢	١٧.٢	٩٣	١٠.٤	٥٦	٣٧.٢	٢٠١	٥٤١	المجموع	

المصدر : استماره الاستبيانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

شكل (٧) ملكية السكن للأرامل بحسب أحياء مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على جدول (٧)

السكن مع أهل الزوج فانخفض معدله بسبب قصر مدة الحياة الزوجية بين الزوج المتوفى مع زوجته (الأرملة) وبالتالي فان المرأة عند ترملها بعد زواجهها بعد فترة قصيرة فإنها لا زالت تسكن مع أهل زوجها عند وفاته .

### المبحث الثالث : الخصائص الاقتصادية للمترملات

تعد دراسة الخصائص الاقتصادية للسكان من الم الموضوعات المهمة ، وذلك لارتباطها بالقوى العاملة وحجم هذه القوى وتركيبها بحسب السن والجنس وتوزيعها بحسب مكان ممارسة العمل والإقامة ونوع المهنة والنشاط الاقتصادي ، فضلا عن مستوياتها التعليمية ومستويات المهارة والأجور وساعات العمل وغيرها ، وهي أساس لازم لوضع خطط المستقبل سواء في مشروعات التنمية الاقتصادية او في مجال الخدمات العامة <sup>(١٢)</sup>، كما أنها تكشف عن اتجاهات التغير في تلك الأنشطة من خلال تغير نسب القوى العاملة فيها عبر مدد زمنية مختلفة ، ومن خلال ذلك يمكن توجيه المجتمع في ضوء الحاجة الحقيقة لأي نشاط ينبغي تطويره <sup>(١٤)</sup>، فضلا عن ذلك ، فان دراسة التركيب الاقتصادي تساهم مباشرة في تحديد حجم القوى العاملة في المستقبل اعتمادا على اتجاه معدلات التغير في نمو السكان وخصائصهم الاجتماعية <sup>(١٥)</sup>.

#### أولا :- المهنة

هي الوسيلة التي يستهدف الإنسان بها كسب قوته واستمرار وجوده وتعامله مع البيئة بسلبياتها وإمكانياتها ولتنوع أنماط تعامل الإنسان مع البيئة بإشكالها البسيطة والمعقدة فان المهم تتنوع الى حد كبير <sup>(١٦)</sup>، ويراد بالمهنة نوع العمل الذي يقوم به الشخص المشتغل بغض النظر عن نوع النشاط الذي

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

يرتبط به (١٧) والمهنة التي تمارسها المرأة هي صورة لقدراتها وكفاءتها وتحصيلها الدراسي فهي لا تمثل نصف المجتمع فحسب بل هي نصف الطاقة البشرية التي لها القدرة على العمل والعطاء اذا أتيحت لها الفرصة والمهنة المناسبة لتحقيق التنمية للمجتمع.

ويتضح من الجدول (٨) اختلاف المهن التي تمارسها الأرملة والتي لها انعكاساتها على الأرملة وعلى أسرتها ووضعها الاجتماعي ، اذ سجلت ربات البيوت أعلى المعدلات لتبلغ (٦٠٠.٤) ، تليها الموظفات بالمرتبة الثانية وبمعدل (٢٨.٧) ، في حين سجلت المتقاعدات المرتبة الثالثة وبمعدل (٤.٢) ، تليها المترملات الالاتي يعملن بالقطاع الخاص وبمعدل (٣.٧) لتحتل المرتبة الرابعة ، اما المرتبة الأخيرة فكانت للمترملات طالبات وبمعدل (٣%).

وتتبادر هذه النسب حسب الأحياء السكنية فأحتل حي الشهداء المرتبة الأولى بنسبة (٧٨.٦٪) لمهنة ربات البيوت اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجوادين وبنسبة (٣٠٪) ، واحتل حي الجاحظ المرتبة الأولى للطالبات وبنسبة (١٩٪) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الغدير وبنسبة (٤٪) ، واحتل حي الجوادين المرتبة الأولى وبنسبة (٦٠٪) بالموظفات اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجاحظ وبنسبة (٩.٥٪) ، واحتل حي قاطع الجيش المرتبة الأولى بالمترملات الالاتي يعملن بالقطاع الخاص وبنسبة (١٥.٤٪) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي كوت زعير وبنسبة (١.٩٪) ، اما المتقاعدات فأحتل حي الشهداء والمهرجين المرتبة الأولى وبنسبة (٢٥٪) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الأندرس وبنسبة (٠٠.٩٪).

يتضح مما سبق أن أعلى نسبة للمهن التي تمتلكها المترملات هي نسبة ربات البيوت في مدينة شط العرب وذلك لأن أغلب المترملات في منطقة الدراسة مسجلات ضمن دائرة الرعاية الاجتماعية ويحصلن على راتب شهري يكفيها لسد جزء يسير من حاجاتها وحاجات أبناءها ، اما النسبة الأخيرة فكانت للنساء المترملات وللواتي تزوجن في سن مبكرة وبسبب الظروف الأمنية التي مرت بالعراق في الفترة الأخيرة فقد ترمل الكثير منهن رغم صغر أعمارهن.

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### جدول (٨)

التوزيع العددي والنسيبي للمترملات حسب المهنة في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

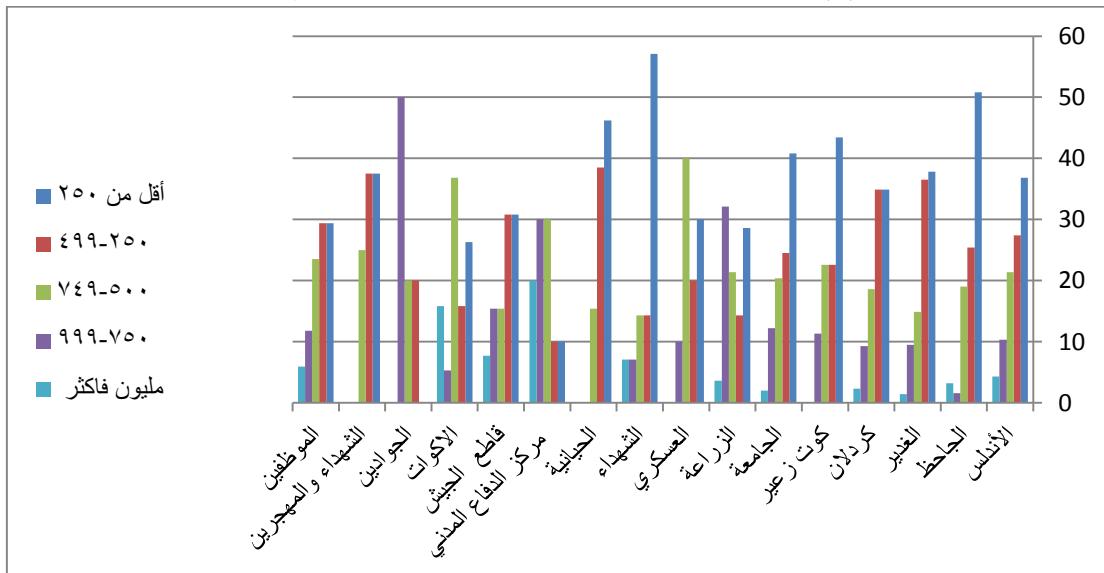
متقدمة		قطاع خاص		موظفة		طالبة		ربة بيت		عدد المترملات	الحياة السكنية	ت
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
٠.٩	١	٢.٦	٣	٣٠.٨	٣٦	٠	٠	٦٥.٨	٧٧	١١٧	الأندلس	١
٤.٨	٣	٤٠.٨	٣	٩.٥	٦	١٩	١٢	٦١.٩	٣٩	٦٣	الجاحظ	٢
١.٤	١	٤٠.١	٣	٢٤٠.٣	١٨	١.٤	١	٦٨.٩	٥١	٧٤	الغدير	٣
٤.٧	٢	٢٠.٣	١	٣٤٠.٩	١٥	٠	٠	٥٨.١	٢٥	٤٣	كردلان	٤
١.٩	١	١.٩	١	٣٥٠.٨	١٩	١.٩	١	٥٨.٥	٣١	٥٣	كوت زعير	٥
٤.١	٢	٦.١	٣	٣٦٠.٧	١٨	٢	١	٥١.٠	٢٥	٤٩	الجامعة	٦
١٧.٩	٥	٣٠.٦	١	٣٥٠.٧	١٠	٠	٠	٤٢.٩	١٢	٢٨	الزراعة والدواجن	٧
٠	٠	١٠	١	٢٠٠.٠	٢	١٠	١	٦٠	٦	١٠	العسكري	٨
٠	٠	٠	٠	٢١٠.٤	٣	٠	٠	٧٨.٦	١١	١٤	الشهداء	٩
٠	٠	٠	٠	٣٠٠.٨	٤	٠	٠	٦٩.٢	٩	١٣	الحيانية	١٠
١٠	١	٠	٠	٣٠	٣	٠	٠	٦٠	٦	١٠	مركز الدفاع المدني	١١
٠	٠	١٥٠.٤	٢	١٥٠.٤	٢	٠	٠	٦٩.٢	٩	١٣	قاطع الجيش	١٢
١٥٠.٨	٣	٠	٠	٣١٠.٦	٦	٠	٠	٥٢.٦	١٠	١٩	الاكوات	١٣
١٠	١	٠	٠	٦٠	٦	٠	٠	٣٠	٣	١٠	الجوادين	١٤
٢٥	٢	٠	٠	١٢٠.٥	١	٠	٠	٦٢.٥	٥	٨	الشهداء والمهجرين	١٥
٥.٩	١	١١.٨	٢	٣٥٠.٣	٦	٠	٠	٤٧.١	٨	١٧	الموظفين	١٦
٤.٢	٢٣	٣٠.٧	٢٠	٢٨٠.٧	١٥٥	٣٠	١٦	٦٠.٤	٣٢٧	٥٤١	المجموع	

المصدر : استماراة الاستبانة.

الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

## دراسة في جغرافية السكان (

## شكل (٨) مهن المترملات بحسب احياء مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على جدول (٨)

## ثانياً : الدخل :

إن دخل الأسرة يعني العوائد العينية او النقدية التي تحصل عليها الأسرة من عمل أفرادها بمهن مختلفة سواء كانت ذهنية او يدوية خلال فترة زمنية محددة <sup>(١٨)</sup> ، وأن دراسة الدخل من الأمور التي تعتمد فيها على بيان درجة الرفاه للأسرة وخاصة بعد فقدان المعيل ، والدخل أحد العوامل المهمة في بيان مستوى المعيشة فالدخل المرتفع يعني الحصول على تغذية أفضل وخدمات علاجية وظروف صحية أكثر <sup>(١٩)</sup> .

اتضح من خلال الدراسة الميدانية تراجع واضح لدخل الأسرة للنساء المترملات في اغلب الأحياء السكنية في مدينة شط العرب ، وذلك لإهمال هذه الشريحة من النساء ، وللظروف التي مر بها العراق عامة ، ومدينة شط العرب خاصة ، ومنها الحروب ، والأمراض التي ساهمت في تدهور الأوضاع المعيشية للنساء المترملات في المدينة.

يتضح من خلال الجدول (٩) التباين الواضح في منطقة الدراسة لدخل أسرة الأرملة ، فالمترملات اللاتي يحصلن على دخل (أقل من ٢٥٠) ألف دينار أحستان المرتبة الأولى بمعدل (٣٧.٧٪) ، أما المرتبة الثانية فالمترملات

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

جدول (٩)

التوزيع العددي والنسبة للمترملات حسب الدخل في مدينة شط العرب حسب العينة لعام ٢٠٢٠

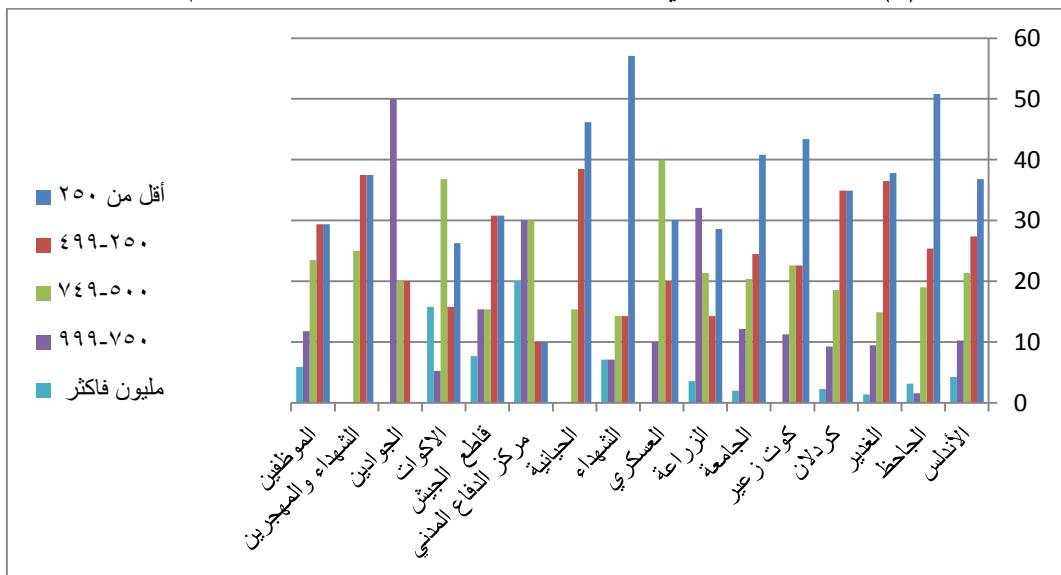
الحياة	عدد	المترملات	أقل من ٢٥٠								٢٥٠ - ٤٩٩	٤٩٩ - ٧٤٩	٧٤٩ - ٥٠٠	٥٠٠ - ٩٩٩	٩٩٩ - ٧٥٠	مليون فاقد
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد						
الأندلس	١١٧		٤٣	٣٦.٨	٣٢	٣٧.٤	٢٧.٤	٢٥	٢١.٤	١٢	٢١.٤	١٠.٣	٥	٤.٣		
الجاحظ	٦٣		٣٢	٥٠.٨	١٦	٢٥.٤	١٢	١٩	١١	١	١.٦	٢	٣.٢			
الغدير	٧٤		٢٨	٣٧.٨	٢٧	٣٦.٥	٣٦.٥	١١	١٤.٩	٧	١٤.٩	٩.٥	١	١.٤		
كردلان	٤٣		١٥	٣٤.٩	١٥	٣٤.٩	٣٤.٩	٨	١٨.٦	٤	١٨.٦	٩.٣	١	٢.٣		
كوت زعير	٥٣		٢٣	٤٣.٤	١٢	٢٢.٦	٢٢.٦	١٢	٢٢.٦	٦	٢٢.٦	١١.٣	٠	٠		
الجامعة	٤٩		٢٠	٤٠.٨	١٢	٢٤.٥	٢٤.٥	١٠	٢٠.٤	٦	٢٠.٤	١٢.٢	٢	٢		
الزراعة والدواجن	٢٨		٨	٢٨.٦	٤	١٤.٣	١٤.٣	٦	٢١.٤	٩	٢١.٤	٣٢.١	١	٣.٦		
العسكري	١٠		٣	٣٠	٢	٢٠	٢٠	٤	٤٠	١	٤٠	١٠	٠	٠		
الشهداء	١٤		٨	٥٧.١	٢	١٤.٣	١٤.٣	٢	١٤.٣	١	١٤.٣	٧.١	١	٧.١		
الحيانية	١٣		٦	٤٦.٢	٥	٣٨.٥	٣٨.٥	٢	١٥.٤	٠	١٥.٤	٠	٠	٠		
ال المدني	١٠		١	١٠	٣	٣٠	٣٠	٣	٣٠	٣	٣٠	٣٠	٢	٢	٢٠	
قاطع الجيش	١٣		٤	٣٠.٨	٤	٣٠.٨	٣٠.٨	٢	١٥.٤	٢	١٥.٤	١٥.٤	١	٧.٧		
الاكرات	١٩		٥	٢٦.٣	٣	١٥.٨	١٥.٨	٧	٣٦.٨	١	١٤.٣	١	٧.١	١	٧.١	
الجوادين	١٠		٠	٠	٥	٢٠	٢٠	٢	٢٠	٥	٥	٥	١	٥	١	
الشهداء والمهجرين	٨		٣	٣٧.٥	٣	٣٧.٥	٣٧.٥	٢	٢٥	٠	٢٥	٠	٠	٠	٠	
الموظفين	١٧		٥	٢٩.٤	٥	٢٩.٤	٢٩.٤	٤	٢٣.٥	٢	٢٣.٥	١١.٨	١	٥.٩		
المجموع / المعدل	٥٤١		٢٠٤	٣٧.٧	١٤٥	٢٦.٨	١١٢	٦٠	٢٠.٧	١١٢	٢٠.٧	١١.١	٢٠	٣.٧		

المصدر : استماراة الاستبانة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

شكل (٩) مقدار الدخل الشهري للمترملات بحسب احياء مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠



المصدر : بالاعتماد على جدول (٩)

اللاتي يحصلن على دخل (٤٩٩-٢٥٠) ألف دينار وبمعدل (%)٢٦.٨ ، والمرتبة الثالثة للمترملات اللاتي يحصلن على دخل (٧٤٩-٥٠٠) ألف دينار وبمعدل (%)٢٠.٧ ، وسجلت المترملات اللاتي يحصلن على دخل (٩٩٩-٧٥٠) ألف دينار المرتبة الرابعة وبمعدل (%)١١.١ ، والمرتبة الأخيرة للمترملات اللاتي يحصلن على دخل (مليون فاكثر) وبمعدل (%)٣.٧ .

وتتباع هذه النسب حسب الأحياء السكنية في مدينة شط العرب ، فكانت المرتبة الأولى في حي الشهداء وبنسبة (%)٥٧.١ للمترملات اللاتي يحصلن على دخل (أقل من ٢٥٠) ألف دينار اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي مركز الدفاع المدني وبنسبة (%)١٠ ، وسجل حي الحيانية المرتبة الأولى بالمترملات اللاتي يحصلن على دخل (٤٩٩-٢٥٠) ألف دينار وبنسبة (%)٣٨.٥ اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي مركز الدفاع المدني

وبنسبة (%)١٠ ، اما المرتبة الأولى فكانت من نصيب حي العسكري بالمترملات اللاتي يحصلن على دخل (٧٤٩-٥٠٠) ألف دينار وبنسبة (%)٤٠ اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الشهداء وبنسبة (%)١٤.٣ ، اما المرتبة الأولى فكانت في حي الجوانين وبنسبة (%)٥٠ للمترملات اللاتي يحصلن على دخل (٩٩٩-٧٥٠) ألف دينار اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الجاحظ وبنسبة

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

(٦١%)، وسجل حي مركز الدفاع المدني المرتبة الأولى بالمترملات الالتي يحصلن على دخل (مليون فأكثر ) وبنسبة (٢٠%) اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب حي الغدير وبنسبة (١٠.٤%). يتضح مما سبق أن أعلى معدل لمقدار الدخل للمترملات سجل ضمن الدخل أقل من (٢٥٠ ألف) شهرياً ويعزى سبب ذلك الى كون النساء ربات بيوت وازواجهن متوفين كانوا ضمن مهنة (كاسب) وبالتالي فقد سجلت الارملة ضمن شبكة الحماية الاجتماعية وهذا ما يفسر مقدار الدخل الشهري الذي تتضاهه الارملة من دائرة الرعاية الاجتماعية اما ادنى المعدلات فقد كانت من نصيب الدخل أكثر من مليون دينار وهي شريحة قليلة من المترملات على اعتبار انهن موظفات ولا زلن ضمن الوظيفة وتتقاضى راتب يتراوح من (٢٥٠ ألف دينار .

### النتائج :

- ١- بينت نتائج الدراسة انخفاض المستوى المعيشي للمترملات ، إذ بلغت نسبة المترملات اللواتي يصل دخلهن الشهري الى اقل من (٢٥٠) ألف دينار (٣٧.٧%) من إجمالي المترملات في منطقة الدراسة.
- ٢- ظهر المستوى التعليمي في فئة (أمية) للنساء المترملات نسبة (٨٠.٨%) من المجموع الكلي للنسب ; بسبب إهمال الحكومة لمكافحة الأمية في منطقة الدراسة .
- ٣- لترمل النساء في مدينة شط العرب آثاراً اقتصادية عديدة أهمها تدني المستوى المعاشي الذي جاء بالمرتبة الأولى وبنسبة (٦٩.٩%) من المجموع الكلي للنسب لعدم حصولهن على راتب تقاعدي لأزواجهن او عدم ممارستهن العمل وعدم وجود مُعيل من الأبناء.
- ٤- تعاني المترملات من الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية ، اذ تعاني الأرملة من الفرق والاضطراب وبنسبة (٧٠.٦%) من مجموع هذه الآثار في منطقة الدراسة .
- ٥- لوحظ إن (رَبَّةِ بَيْتٍ) حصلت على نسبة (٦٠.٤%) في التركيب المهني وهي أعلى نسبة ، مما يدل على إن النساء المترملات في منطقة الدراسة لم يحصلن على اي وظيفة بسبب التحصيل الدراسي او بسبب إهمال الحكومة لهذه الشريحة .
- ٦- الحاجة المادية للأرملة وأسرتها تدفع بعض الأرامل للعمل بمهن لا تتناسبها مع ما يحفظ للمرأة إنسانيتها، او قد تضطر بعضهن للتسلو .
- ٧- ظهر في منطقة الدراسة ارتفاع ملحوظ في نسبة المترملات اللواتي يسكنن في مساكن تجاوز اذ بلغت نسبتهن (١٧.٢%) من إجمالي المترملات بحسب نوع السكن وملكيته .

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### المقترحات:

- ١- توفير فرص عمل للراغبات ، وفتح دورات تأهيلية لمهن يمكنهن مزاولتها .
- ٢- العمل على زيادة الوعي بمعاملة الأرملة بما يحفظ كرامتها عن طريق المؤتمرات ، ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة .
- ٣- على الحكومة إيجاد فرص عمل للنساء المترملات من أجل الاعتماد على أنفسهن في توفير احتياجاتهم ومتطلباتهن وأطفالهن دون الحاجة إلى مدد العون لطلب المساعدة من الآخرين من الأهل والأقارب على أن يصار ذلك بتشريع من البرلمان .
- ٤- العناية بصحة المواطنين ، وتطوير المستشفيات والكواذر الطبية ، وتصنيع واستيراد الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية من أجل القضاء أو التقليل من الأمراض التي تنتشر في المجتمع وتحصد أرواح الكثير من أفراده والتي تكمن وراء ترمل النساء
- ٥- تقديم الدعم الصحي المجاني للأرامل وأسرهن في المؤسسات الصحية، وتوجيه العيادات الخاصة بذلك أيضا.
- ٦- تهيئة سكن يليق بالأرملة وأسرتها .
- ٧- متابعة المتسريات من النساء المترملات وعودتهن إلى المدرسة من خلال برنامج محو الأمية

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### هواش البحث:

- ١- جبران مسعود ، معجم الرائد ، دار العلم للملائين ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص ٢٠٨ .
- ٢- إسراء عبد القادر محسن فهد ، مشكلات الأرامل الشابات ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، قسم الاجتماع ، ٢٠١٢ ، ص ١٢ .
- ٣- رشود محمد الخريف، التركيب النوعي والعمري لسكان المملكة العربية السعودية،مجلة الدارة، العدد الثاني،السنة الخامسة والعشرون،١٤٢٠هـ،ص ٢٢ .
- ٤- نجلاء حسون مناوي الحميادوي، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزواجية في محافظة النجف للمرة (١٩٨٧-٢٠٠٩)، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٩،ص ١٦١ .
- ٥- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان أساس وتطبيقات ، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية في الإسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص ١٠٣-١٠٤ .
- ٦- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة وللنشر ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص ٤٦٤ .
- ٧- ناجي سهم رسن ، قاسم محمد عبد الزهري ، خصوبة المرأة في مركز قضاء بدرة ( دراسة في جغرافية السكان) مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد ١٨ ، ٢٠١١ ، ص ٤٧ .
- ٨- موسى سمحـة ، جغرافية السكان ، ط٢ ، الشركة العربية للتسويق والتوريد .القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٣ .
- ٩- إدريس عزام وآخرون ، المجتمع الريفي والحضري والبدوي ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٨ .
- ١٠-أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ١٥٣ .
- ١١-صادق جعفر إبراهيم ، ترمل النساء في مدينة الزبير ، مصدر سابق ، ص ٢٦٥ .
- ١٢-سمير فليح حسن الميالي ، الوظيفة السكانية لمدينة كربلاء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٨ .
- ١٣-عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٧٦٣ .
- ١٤-عبد علي حسن الخفاف ، عبد مخمور نجم الريhani ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ٣٣٢ .
- ١٥-فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان أساس وتطبيقات ، مصدر سابق ، ص ٣١٣ .
- ١٦-الأمم المتحدة ، مكتب العمل الدولي ، قياس السكان النشطين اقتصادياً والخصائص ذات الصلة في تعدادات السكان ، السلسلة واو ، العدد ١٠٢ ، ٢٠١١ ، نيويورك ، ص ١٢٠ .
- ١٧-الأمم المتحدة ، مكتب العمل الدولي ، قياس السكان النشطين اقتصادياً والخصائص ذات الصلة في تعدادات السكان ، السلسلة واو ، العدد ١٠٢ ، ٢٠١١ ، نيويورك ، ص ١٢٠ .

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

- 
- ١٨- علي عبد الأمير ساجت وشاكر محمود عيال ، تصنیف الأسر حسب الدخل في العراق وتوزيعاتها الجغرافية للعام ٢٠١٢ ، مجلة الآداب ، الملحق عدد ١٢٦ ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨ ، ٢٢٦ .
- ١٩- عِمَاد فرج جودة ، منطقة سلفيت ، دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح ، فلسطين ، ٢٠٠١ ، ص ١٥١ .

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

### المصادر:

- ١- احمد ركي بدوی ، مُعجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢ .
- ٢- إدريس عزام وأخرون، المجتمع الريفي والحضري والبدوي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
- ٣- إسراء عبد القادر محسن فهد، مشكلات الأرامل الشابات ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد، قسم الاجتماع ، ٢٠١٢ .
- ٤- الأمم المتحدة ، مكتب العمل الدولي ، قياس السكان النشطين اقتصاديا والخصائص ذات الصلة في تعدادات السكان ، السلسلة واو ، العدد ١٠٢ ، نيويورك ، ٢٠١١ .
- ٥- الأمم المتحدة ، مكتب العمل الدولي ، قياس السكان النشطين اقتصاديا والخصائص ذات الصلة في تعدادات السكان ، السلسلة واو ، العدد ١٠٢ ، نيويورك ، ٢٠١١ .
- ٦- جبران مسعود ، معجم الرائد ، دار العلم للملائين ، بيروت ، ١٩٦٧ .
- ٧- رشود محمد الخريف، التركيب النوعي والعمري لسكان المملكة العربية السعودية، مجلة الدارة، العدد الثاني، السنة الخامسة والعشرون، ١٤٢٠هـ .
- ٨- سمير فليح حسن الميالي ، الوظيفة السكنية لمدينة كربلاء ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
- ٩- صادق جعفر إبراهيم ، الترمل لدى النساء في مدينة الزبير ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، العدد (٣)، المجلد ٤٣ ، ٢٠١٨ .
- ١٠- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق .
- ١١- عبد علي حسن الخفاف ، عبد مخمور نجم الريhani ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة، ١٩٨٦ .
- ١٢- علي عبد الأمير ساجت وشاكير محمود عيال ، تصنیف الأسر حسب الدخل في العراق وتوسيعاتها الجغرافية للعام ٢٠١٢ ، مجلة الآداب ، الملحق عدد ١٢٦ ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٨ .
- ١٣- عماد فرج جودة ، منطقة سلفيت ، دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح ، فلسطين ، ٢٠٠١ .
- ١٤- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- ١٥- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان أساس وتطبيقات ، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية في الإسكندرية ، ١٩٩٣ .
- ١٦- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان أساس وتطبيقات ، مصدر سابق .
- ١٧- موسى سمحانة ، جغرافية السكان ، ط٢ ، الشركة العربية للتسويق والتوريد القاهرة ، ٢٠١٠ .

## الخصائص السكانية للنساء المترملات في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

(دراسة في جغرافية السكان)

- 
- ١٨- ناجي سهم رسن ، فاسم محمد عبد الزهري ، خصوصية المرأة في مركز قضاء بدرة ( دراسة في جغرافية السكان) مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد ١٨ ، ٢٠١١ .
  - ١٩- نجلاء حسون مناوي الحميادي، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزواجية في محافظة النجف للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٩)، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٩.